

حقائق التفسير

@ 151 | خنت نفسك و... لا يحب الخائنين . | | وقيل الأمانة هي : أسرار ا... عز وجل وأهل الأمانة هم العارفون ب... والعالمون | بأسراره ، وهم الناظرون إلى القلوب بأنوار الغيوب ، فيحكمون عليها ويحقق ا... تعالى | أحكامهم وهو الذي قال : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 59] . | | قال محمد بن علي رحمه ا... : أطع ا... عز وجل فإن تم لك ذلك وإلا فاستعن | بطاعة الرسول صلى ا... عليه وسلم على طاعة ا... عز وجل ، فإن وصلت إلى ذلك فاستعن بطاعة الأئمة | والمشايخ على طاعة ا... وطاعة رسوله صلى ا... عليه وسلم ، ولا تسقط عن هذه الدرجة فتهلك . | | وقال الجنيد رحمه ا... في هذه الآية : قال : العبد مبتلى بالأمر والنهي ، و... تعالى | في قلبه أسرار تخطر دائماً ، فكلما خطر خطرة عرضه على الكتاب وهو طاعة ا... | تعالى ، فإن وجد له شفاء وإلا عرضه على السنة وهو طاعة الرسول صلى ا... عليه وسلم فإن وجد له | شفاء وإلا عرضه على سنن السلف الصالحين وهو طاعة أولي الأمر . | | وقال جعفر بن محمد الصادق رحمه ا... : لا بد للعبد المؤمن من ثلاث سنن : سنة | ا... عز وجل ، وسنة الأنبياء صلوات ا... عليهم أجمعين ، وسنة الأولياء . | | فسنة ا... تعالى كتمان السر . قال ا... عز وجل : ! 2 | . ! 2